

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[33] الْآيَاتَانِ يَتَذَكَّرْنَ أَدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ مِنْكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَمِنَ الْآيَاتِ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَحْزَنُونَ 35 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 36 التفسير تعليم آخر لأبناء آدم: مرة أخرى يخاطب القرآن سبحانه أبناء آدم وذريته، إذ يقول: (يا بني آدم إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (1) أي إذا أتاكم رُسُلِي يتلون عليكم آياتي فاتَّبِعُوهُمْ، لأنَّ مَنْ اتَّقَى مِنْكُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَأَصْلَحَ نَفْسَهُ وَالْآخِرِينَ كَانَ فِي أَمْنٍ مِنْ عَذَابِ الْإِلَهِ، فَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ. وفي الآية اللاحقة يضيف سبحانه وتعالى قائلا: (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).

1 - "أَمْ" مركبة في الأصل من "أَنْ"، و "مَا" و "إِنْ" حرف

شرط و "مَا" حرف للتأكيد.